

تراثنا الفقهي وقضايا الجغرافيا

للدكتور : عبد الستار الحلوي

مقدمة :

العلم يمتدح الذي هو العلم (1) ويمتدح الإسلامي هو علم استخراج الأحكام الشرعية التي تتعلق بالأمور الدينية واستنباطها من أدلتها التفصيلية ، فالإسلام لم يهتم بتصحيح عقيدة الإنسان وفكرته عن خالقه فحسب ، وإنما سعى أيضا إلى التوفيق بين انشواك الروح ونواك الجسد ، فاهتم بالحياة التي يحياها الناس على الأرض ووضع الفواك التي تحكم مفسك صور النشاط الانساني وتنظم علاقة الإنسان بخالقه وبالأخرين من بني جنسه ، وهكذا لم تكن الشريعة الإسلامية مجرد خيط الهي يربط الأرض بالسماء ، وإنما كانت شورا كاللها يصل السماء بالأرض ويعطي العلم والقلب ، ويرضي حاجة البدن والنفس .